

مدير إدارة الإسكان الطلابي لـ «الشرق» :

نعترف بوجود نقص في الخدمات ونسعى لسده

حوار : عوض الرجوب

على مدى السنوات الماضية يقدم الإسكان الطلابي خدماته للطلاب الفطريين والاجانب من منسوبي جامعة قطر وعلى الرغم من التقدير للدور الذي يقوم به الإسكان الطلابي إلا أن هناك الكثير من الشكاوى من مستخدمي السكن - الشرق - التي انتشرت ناصراً الكواري مدير إدارة الإسكان الجامعي وطرحت عليه العديد من التساؤلات التي تحاول بخاطر طلبة الإسكان الجامعي فناداً قال

■ ما هي أهم الخدمات التي يقدمها الإسكان الجامعي لطلابه؟

- في البداية أود الإشارة إلى أن الإسكان الطلابي يضم أكثر من مائتي طالب وينضم سنوياً إليه ما بين 30 و40 طالباً ويخرج من ينهي ترأسته وهذا بالتأكيد يحتاج للاعداد، وإدارة الإسكان تضع ذلك في حسبانها وتقدم الكثير من الخدمات لتحقيق الأهداف المرجوة، خاصة أن السياسة التعليمية والتربوية للجامعة تعتبر الإسكان بمثابة الأسرة البديلة للطلاب بما تعنيه هذه الكلمة من معنى فهو يقدم للطلاب الوجبات الغذائية المناسبة ويوفر لهم وسائل النقل من وإلى الجامعة، ويوفر لهم غسل الملابس والاثاث المناسب والنظافة والصيانة الدورية، بالإضافة إلى بعض الوسائل الترفيهية مثل صالة الألعاب الرياضية وهناك المكتبة والصنف اليومية

وهناك لقاء دوري بينها وبين الطلبة للاطلاع على مشاكلهم ومحاولة حلها

■ وكيف يتم قبول الطلبة في الإسكان؟

- الإسكان يخدم حوالي 300 جنسية ومنهم أصحاب المنح وأبناء المقيمين والفطريين، والمنح كما هو معروف تتم بشرط معينة لأنها تأتي بموافقة ما بين الدولة والنظام الطلابي، ومن هؤلاء طلاب دول مجلس التعاون وبالنسبة للقطريين فلا يقبلون في الإسكان إذا كانوا من مناطق ثانية وبعيدة مثل الشمال ومخان وغيرهما

والطلاب المقيعون تم بالنسبة لهم استحداث نظام دفع الرسوم بمقدار 500 ريال للشهر الواحد على أن يكون مسجلاً في الجامعة ويدفع القسط فيها وذلك بناء على قرار مجلس الجامعة ومدة إقامة الطالب في الإسكان تنتهي



ناصر الكواري

بمجرد انتهاء السنة الجامعية وحسب قرار إدارة الجامعة الأخير تكون الإقامة حسب نوع الكلية وحددت بخمسة سنوات لطلاب الكليات العملية وأربع سنوات للكليات النظرية

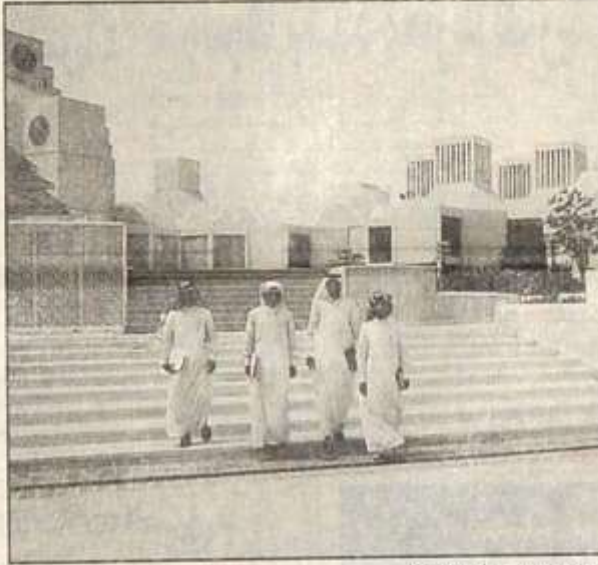
■ ما أهم الأنشطة الثقافية التي يقدمها الإسكان الطلابي؟

- الحقيقة أننا حاولنا إيجار بعض أنواع النشاط رغم وجود عدة عراقق تواجهنا فحاولنا إنشاء لجنة تشرف على النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي وبالفعل تتولى هذه اللجنة الإشراف على الأنشطة وهناك مشاكل تواجه النشاط منها عدم وجود القاعات وضيق الأماكن الرياضية وعدم وجود أجهزة وأدوات تلبي احتياجات الطلبة المختلفة

والمجال مفتوح أمام اللجنة لعمل أي نشاط تريده ونريد نحن في الإسكان أن نعمل كقبة واحدة من غير أي فرق بين الطلبة والإدارة أود الإشارة إلى أنه أقيم خلال العام الدراسي الماضي عدد من الأنشطة مثل المحاضرات الأسبوعية التي يلقيها بكاتبة وأساتذة من الجامعة في مختلف التخصصات والمجالات وكذلك الأيام الثقافية الأولى التي تمت بنجاح خلال مايو الماضي والتي تخللها حفل تكريم الخريجين في الإسكان

■ يعاني الطلبة من مشاكل في الطعام والمواصلات غير المكيفة وكذلك عدم وجود عيادة طبية فما تعليقكم؟

- الطالب يرغب دائماً في الأحسن،



الإسكان الطلابي في الجامعة

ونحن كإدارة نرغب في تحسين الخدمة المقدمة إليهم، فبالنسبة للوجبات الغذائية تقدم وجبات متنوعة على مدار الأسبوع تحت إشراف صحي من قبل المختصين، ونحاول أن يكون هناك نظام غذائي متكامل وبالنسبة للصالات فهي تقدم من إدارة الخدمة بالجامعة ونحن نحاول بقدر الإسكان توفير الوسيلة الأفضل أن وجدت في الجامعة، وبالنسبة للعيادة الصحية فهي تحتاج إلى طبيب ومعرض وأمكانيات وسيدوية واعتقد أن ذلك غير ممكن في الوقت الحالي، ونحن في الإسكان نحول الطلبة للعلاج إلى مركز

عمر من الخطاب
■ اشكيتي الطلبة في الفترة الأخيرة من كثرة اللوائح والقوانين؟
- نحن لم نصدر قوانين وإنما هي لوائح كانت موجودة وتم تجديدها حسب مستطلبات الإدارة، وذلك لأعني طرد الطلاب من الإسكان، بل بالعكس نحن نرحب بالطلاب وبالنسبة للوائح بشأن تنظيم إقامة الطالب في الإسكان وتحديد ذلك بعدة معينة لايعتبر طرد في قرار الجامعة لفضل أي طالب من الإسكان ولكن هناك ضوابط، حيث إن بعض الطلاب تجاوزوا المدة المحددة التي ان وصلت إقامة بعضهم ثمانية فصول

لكانت هذه الضوابط للحد من هذه الفترة وليشعر الطالب بالمسئولية، وإن نظر بأنها، دراسته في وقته، والأيام في الإقامة في الجامعة كما أن كل طالباً مسؤوليات في بلاده يجب أن يشعر بها وليست كل اللوائح ضد الطالب بل من مآهو لخدمة الطالب وتحفيزه وتشجيعه وربما نطلب سجل الطالب لأن بهما يكون مستواه جيداً، وعندها بعد أن يكون له نظام معين وخدمة معينة

■ هل هناك تبة لنقل الإسكان للطلاب التي مبنى جديد على غرار ما حدث في البتات؟

- نعم، هناك دراسة لإيجاد سكن بديل ونحاول جاهدين توفير ذلك لطلابنا، وفي الحقيقة فإن إدارة الجامعة العليا مهتمة بالأمر، وقد بدأنا نذكر فبراير الماضي حين تم إيجاد سكن مناسب للطلبات ونفكر جدياً في إيجاد سكن جديد للطلاب

■ ما هي ترتيباتكم لهذا الصدد واستعداداتكم للفصل المقبل؟

- نستعد دائماً في الصيف لاستقبال العام التالي، والآن تتم الصيانة للمبنى وكذلك خصصنا دوراً واحداً لإقامة طلبة الفصل الصيفي، والآن جارية صيانة في باقي المباني، وبعد ذلك تم أخذ تأثيث بعض الغرف استعداداً لاستقبال طلبة جدد

■ ما هي خططكم المستقبلية؟

- في الحقيقة ضوحتنا كثيرة من أهمها أن الانحاث جارية لإنشاء مبنى جامعية شاملة بكافة الخدمات الطلابية وبناء صرح مثل هذا يحتاج إلى برنام متأنية لمعرفة كل المتطلبات الضرورية واللازمة، ولكن السكن الجديد أمر واد تحت الدراسة من قبل كبار المسؤولين بالجامعة